وكيل الانسانيات «لصوت الجامعة»:

نعيد النظر في برامجنا الدراسية

لنحقق المواءمة مع الحاجات المتغيرة لمجتمعنا

حوار: خالد مبارك الكواري

د . علي الكبيسي

كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية مقبلة على مرحلة جديدة من التطوير لبرامجها من اجل ربط تلك البرامج ومخرجاتها باحتياجات المجتمع ومدخلات سوق العمل به.. كما انها استحدثت قسما جديدا للاعلام وهي في طريقها لانشاء اول برنامج للماجستير في الجغرافيا ودبلوم عال في المكتبات ونظم المعلومات.

التقت صوت الجامعة مع وكيل الكلية الدكتور علي الكبيسي لتسأله عن اخر تطورات هذه البرامج الدراسية ومشروعات التطوير الكاملة بالكلية.. عن رده على بعض ما يشكو منه الطلاب من عقبات في دراستهم.. عن البحوث التي انجزتها الكلية محترمة مجتمعها الذي احتضنها ورعاها.. عن امور اخرى كثيرة.. فماذا قلنا وماذا قال الدكتور علي الكبيسي وكيل الانسانيات.

* ما هي اخر تطورات برنامج المكتبات ونظم المعلومات؟

– في جلسته الثالثة من العام الجامعي الحالي ٩٨/٩٧م ناقش مجلس الكلية التعديلات التي طلبها مجلس الجامعة حول مشروع برنامج الدبلوم في تخصص علم المعلومات ورفع الموضوع اليه لدراسته واتخاذ ما يلزم بشأنه.

* وماذا عن مشروعات التطوير الاخرى بالكلية؟

– تتابع الكلية باهتمام تنفيذ الخطط والبرامج الدراسية باقسامها، ومدى ملاءمتها لحاجات الطلاب ومتطلبات المجتمع، وتعيد تقييم ما تم انجازه، وتنظر في التعديل او التغيير اذا لزم والشروع في اعداد برامج مناسبة تمكن طلابنا من اكتساب الخبرة والفكر العلمي، وجعلهم قادرين على التعامل بكفاءة مع متطلبات تنمية المجتمع وتقدمه. ولدينا حاليا المشروعات التالية:

– تطوير برنامج الدبلوم العالي في التخطيط العمراني الى درجة الماجستير. ومشروع برنامج الدبلوم العالي في علم المعلومات. والنظر في تعديل الخطط الحالية في ضوء نتائج الدراسة التي اعدتها الجامعة حول المواءمة بين مخرجات الجامعة واحتياجات سوق العمل. وبدء الدراسة في قسم الاعلام للبنات. والنظر في مشروع الدراسات العليا وبرامجه الدراسية بالكلية.

* احدى قنوات التواصل الاكاديمي وتبادل الراي بين اصحاب التخصص هي الندوات العلمية.. فماذا عن برنامج ندوات هذا العام؟

– تحفل الكلية كل عام بعدد من الندوات العلمية، وتحرص على المشاركة في كثير من المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والدولية، ففي هذا العام لدينا الفعاليات الاتية:

– الندوات العلمية بالكلية وتعقد كل اسبوعين على مدار العام الجامعي. وحضور اجتماع عمداء كلية الاداب والعلوم الاجتماعية بدول مجلس التعاون الذي سيعقد في مدينة جدة. وعقد ندوة «اللغة العربية: الواقع والطموحات» مارس ٩٨م. وعقد ندوة «متخرجو كليات الاداب والعلوم الاجتماعية وسوق العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ابريل ٩٨م.

* للكلية باع طويل في خدمة مجتمعها فما هي جهودها هذا العام في هذا المجال؟

– تولي الكلية مجال خدمة المجتمع رعاية خاصة وعناية مستمرة، وتحرص دائما على توجيه ابحاث اعضاء هيئة التدريس بها والندوات العلمية التي تعقدها الى قضايا تهم المجتمع وتسهم في تنميته وهناك بعض الدراسات التي عالجت قضايا ذات صلة بالمجتمع القطري منها: المناخ والنبات في قطر، والموارد المائية في قطر، المشاركة والتنمية البشرية في قطر، مجالات رعاية الامهات والاطفال بدولة قطر، اضافة الى موسوعة المعلومات القطرية فالمجلد الجغرافي منها تحت الطبع، وهناك عدد من الدورات وورش العمل التي ستقام هذا العام ولها وثيق الارتباط بحاجات بعض مؤسسات المجتمع.

وماذا عن تقييمكم لارسال الكلية لبعض الطلاب لدراسة الانجليزية في الولايات المتحدة وبريطانيا؟

– بادىء ذي بدء اود ان ارفع جزيل الشكر وعظيم التقدير الى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى على هذه المبادرة الحكيمة واللفتة الكريمة التي تدل على حرص سموه البالغ على مستقبل ابنائه طلاب جامعة قطر وتشجيعهم ودعم كل ما من شانه ان يسهم في اعدادهم وتاهيلهم للمشاركة الفعالة في خدمة مجتمعهم ورفعته وتقدمه ايمانا منه حفظه الله ان بناء الانسان القطري هو الاساس باعتباره اغلى الثروات.

وقد استفاد من هذه المنحة ستة طلاب من كلية الانسانيات بالاضافة الى عدد من طلاب كليات اخرى بالجامعة، وقد اعرب جميع هؤلاء عن شكرهم الجزيل لحضرة صاحب السمو الامير المفدى واوضحت التقارير العلمية التي وردت عنهم مدى حرصهم وعظيم استفادتهم من هذه المبادرة الكريمة.

* يشكو بعض الطلاب من الكلية من عدم وجود معمل للحاسب الآلي خاص بالكلية؟

– في الجامعة مركز حاسب آلي متقدم جدا يمكن لطلاب اية كلية الاستفادة من امكاناته، ولم تخصص الجامعة مركزا لكل كلية.

* والشيء بالشيء يذكر: لماذا لا يكون هناك معرض سنوي للكتاب بكلية الانسانيات؟

– ترحب الكلية بهذا المقترح وسوف تدرس امكانية تنفيذه مستقبلا.

* واخيرا كيف ترون تطوير قسم الاعلام الجديد؟

– قسم الاعلام بالكلية حديث النشاة، فقد بدات الدراسة فيه للبنين منذ عام وبدات للبنات هذا العام، ولا يتم التطوير الا بعد استقرار القسم ومراجعة خططه الدراسية وحاجاته المستقبلية وهذا ما سيراعى مستقبلا ان شاء الله.

بمناسبة مرور ربع قرن على انشاء جامعة قطر واحتفالها باليوبيل الفضي للجامعة؟ ما هي اخر تطورات الدراسات العليا فيها؟

حظي مشروع الدراسات العليا باهتمام الجامعة منذ عدة سنوات واجريت دراسات استطلاعية اقترحت في حينها الثاني في بدء الدراسات العليا الى حين استكمال المقومات اللازمة لها. وفي اواخر العام الجامعي الماضي ٩٧/٩٦م اقر مجلس الجامعة من حيث المبدأ البدء في الدراسات العليا واحيل الى الكليات لدراسته واعداد البرامج الخاصة بها توطئة لمناقشتها في الاقسام والكليات ثم عرضها على مجلس الجامعة.

* الدولة تخسر اموال طائلة في الدراسات العليا في الخارج، لماذا لا يستفاد من هذه الاموال في جامعة قطر؟

– انفاق المال على التعليم لا يعد خسارة بل هو استثمار رابح فالابتعاث يهيء للطالب الدراسة في جامعات ذات شهرة عالمية فيكون اقرب الى اخر تطورات العلم الحديث وتكون استفادته اكبر اضافة الى انه سيزداد خبرة علمية وحياتية حين يتعلم على ايدي علماء كبار مشهورين في مجال تخصصاتهم، ويلتقي بزملاء يدفعونه الى المنافسة الشريفة، ويتعرف على انماط من الحياة الجادة في مجتمع جديد فينعكس ذلك على حياته بما ينفعه وينفع بلده، وهو من ناحية اخرى سفير لبلاده في غربته يحاول ان يرفع اسم بلده في كل مكان يحل به. وعلى هذا فالفوائد الابتعاث كثيرة وذات مردود ايجابي لا يقدر بثمن.